

## المنهاج الدراسي

### عنوان الدورة:

## الصّحافة في زمن الجائحة: تغطية فيروس كورونا المستجدّ كوفيد 19 اليوم وفي المستقبل

دورة إلكترونيّة مفتوحة حاشدة من تنظيم "مركز نايت"، بالشراكة مع اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية، بدعم من "مؤسسة نايت" وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

تاريخ انعقاد الدورة: 4-31 أيار / مايو 2020

الأستاذة: مارين ماكينا، ماجستير

### الغاية

في هذه الدّورة التي تستمرّ على مدى أربعة أسابيع، سيراجع المشاركون التاريخ الحديث لجائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، ويدرسون التحذيرات الماضية التي كان يمكن أن تمنعها أو تخفّف من حدّتها، ويستعرضون الصحافة الممتازة التي تمّ العمل بها حتّى الآن. كما سيستمعون إلى الخبراء العلميين في مجال البحث الأكاديمي ومن منظمة الصحة العالمية لجهة المسائل الأساسيّة التي ينبغي معرفتها للبدء في تغطية كوفيد 19 أو لمواصلة هذه التغطية، وسيحملون معهم قائمة طويلة من النصائح والتوصيات من أجل صياغة قصصهم الخاصّة عن الجائحة، بغضّ النّظر عن خبرتهم أو مضمارهم. وستزوّد الدورة الصحفيين بأدوات لتبديد المعلومات المضلّلة والمعلومات الخاطئة والخرافات التي نشأت حول كوفيد 19.

### لمن تتوجّه هذه الدّورة؟

تُعتبرّ جائحة كوفيد 19 القصّة الوحيدة في العالم في الوقت الرّاهن؛ وتضمّ كلّ مضمار تغطّيه غرفة الأخبار. بالتالي يجدر بهذه الدّورة أن تستميل الصحفيين بتعدّد خبراتهم، من الصحفيين العلميين والطبّيين المعتادين على تغطية الأمراض المعدية، إلى صحفيي المواضيع العامّة التي تُعتبرّ تعقيدات تتبّع المرض والتجارب السريرية وأنظمة اللقاحات مجالاً جديداً بالنسبة إليهم.

### الأهداف

في ختام هذه الدورة، ينبغي أن يكون المشاركون قادرين على:

- دمج المعارف من عدّة مصادر لفهم تاريخ جائحة كوفيد 19 حتّى هذه اللحظة؛
- تقييم الطلبات المتراحمة من أجل بحوث علميّة جديدة وتحليل فائدتها في مسار الجائحة؛
- ربط خطوط القصّة الرّئيسة لجائحة كوفيد 19 بمضاميرهم واهتماماتهم الخاصّة، سواء كانت طبيّة أو سياسية أو اجتماعية أو مالية؛

- فهم مخاطر المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة حول كوفيد 19، فضلاً عن الأخطار التي تهدد حرية التعبير وسلامة الصحفيين؛
- تصميم خطة لتغطية كوفيد 19 انطلاقاً من هذه النقطة، مع تطبيق السياق المحلي لغرف الأخبار والنظم السياسيّة لديهم؛
- المشاركة في جماعة عالميّة من الصحفيين الذين يغطون كوفيد 19، من أجل تبادل الأفكار والخبرات العمليّة.

## الأدوات / التطبيقات المطلوبة

لا تستلزم هذه الدورة إلا توفر الاتصال بشبكة الإنترنت ومتصفح الويب.

## كيف تسير الدورة

إنّ هذه الدورة غير متزامنة، ما يعني أنّه ما من أحداث مباشرة مقرّرة في أوقات محدّدة. يمكنك التسجيل في الدورة وإكمال الأنشطة على مدار الأسبوع حسب الوتيرة التي تواتيك، في الأوقات والأيام التي تناسبك.

بالرغم من طبيعة الدورة غير المتزامنة، إلا أنّ الهياكل قائمة طوال فترة الدورة.

وتنظّم المواد ضمن أربع وحدات أسبوعيّة. تدرّس الأستاذة مارين ماكينا الوحدات كلّها بمساعدة متحدّثين ضيوف وأساتذة مساعدين ناطقين باللغات الإسبانية والبرتغالية والفرنسية، وسوف يغطّون مواضيع مختلفة من خلال أفلام الفيديو، والعروض، والقراءات ومنتديات المناقشة. ستخضع لامتحان كل أسبوع لاختبار المعارف التي اكتسبتها من خلال مواد الدورة. وتُعتبر الامتحانات الأسبوعيّة، والمشاركة الأسبوعيّة في منتديات المناقشة شروطاً أساسيّة للحصول على شهادة المشاركة في نهاية الدورة.

تنسّم هذه الدورة بمرونة كبيرة، وإذا كنت متأخراً بالمواد، أمامك طوال الدورة لإتمامها. ونوصيك بإكمال كلّ من النقاط التالية قبل نهاية كل أسبوع حتى لا تتأخّر:

- المحاضرات بالفيديو
- القراءات والملازم / التمارين
- المشاركة في منتديات المناقشة
- الامتحانات التي تغطّي المفاهيم من محاضرات بالفيديو و/أو قراءات

## تنقسم الدورة إلى أربع وحدات أسبوعيّة:

### وحدة المقدّمة:

ستقدّم هذه الوحدة لمحةً عامّةً عن الدورة، بما في ذلك المنهاج الدراسي وفيديو ترويجي وفيديو ترحيبي يشرح ما سيتعلّمه الطلاب كلّ أسبوع.

الوحدة الأولى - من أين جاء فيروس كورونا المستجد؟

ستغطّي هذه الوحدة تاريخ الأوبئة والكوارث في القرن العشرين، وتدرس كيف استجاب العالم للانفلونزا، والجذري، وشلل الأطفال، وفيرس نقص المناعة البشرية، وسوف تسأل عمّا إذا نفّذت الحكومات خططاً كانت قد وضعتها للاستجابة لأوبئة مستقبلية وما غاب عن هذه الخطط.

## الوحدة 2 - تغطية فيروس كورونا المستجدّ اليوم

ستنظر هذه الوحدة في نشوء جائحة 2020 في أشهرها الأربعة الأولى، وتعالج أزمات الرّعاية الصحية، وسلاسل التوريد الدوليّة، والمناقشات حول المبادعة الاجتماعية وارتداء القناع، مع إيلاء اهتمام خاص لكيفية استجابة الحكومات مع مستويات مختلفة من الموارد في أجزاء مختلفة من العالم. كما سنتناول أهميّة حماية حرية التعبير وكشف المعلومات الخاطئة والمعلومات المضلّلة عن الجائحة ومكافحتها.

## الوحدة 3 - الأمل في إيجاد العلاج واللقاح

سوف تتفحص هذه الوحدة الطلبات المتزاخمة على علاجات لكوفيد 19، بما في ذلك الأدوية المتاحة الآن في السوق فضلاً عن تلك الخاضعة لتجارب. كما ستشرح الجدول الزمنيّ للتوصّل إلى لقاح واختبار للأجسام المضادة يهدف إلى إثبات المناعة. وستدرس هذه الوحدة أيضاً دور الدعاية والتحيّز في وسائل الإعلام في الدّفع فُدماً ببعض العلاجات المقترحة ودحض غيرها.

## الوحدة 4 - فيروس كورونا: السبيل للمضي قدماً

تكمّن صعوبة الواقع في أنّ كوفيد 19 ربّما قد غير المجتمعات إلى الأبد بأشكال صغيرة وكبيرة على حدّ سواء، بدءاً من مسألة المصافحة أو عدمها وصولاً إلى كيفية بناء أوضاع العيش في الأسرة، والتعليم وتوزيع الغذاء. ستقترح هذه الوحدة أهمّ الزوايا التي يجب مراعاتها في القصة، في عدد من المضامير، في الأسابيع، والشهور التي تلي اللحظة الرّاهنة وحتى بعد سنتين منها. كما سنتناول المسألة الحيويّة المتمثّلة في عناية الصحفيين بذواتهم مع استمرار حالة الطوارئ.